

إن فجر التغيير على أساس الإسلام آت، ينتظم جنبات هذا الكون، يطهره من رجس المرابين الرأسماليين، ووكلائهم من حكام المسلمين، الذين أذاقوا الشعوب الفقر، وضنك العيش، والشقاء. وإن حزب التحرير ماضٍ في عمله للتغيير على أساس الإسلام، يصف الصفوف، ويكشف الحقائق، ويبصّر أمتة العظيمة، يستشرف الحياة، حيث تطبق شريعة الإسلام، لا يضره كيد الكائدين ومكرهم، ولا تخذيل المنافقين، الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

===

## للصفحة الأولى

### السبيل للقضاء على الاستعمار جذرياً

إن الاستعمار جزء لا يتجزأ من المبدأ الرأسمالي، بل هو طريقة تنفيذ فكرته، ولذلك لا سبيل لعلاجه جذرياً إلا بمقاومة المبدأ الرأسمالي وإزالته من الوجود، ولذلك لا بد أن تبذل الجهود في إزالة المبدأ الرأسمالي والقضاء عليه. لقد سارت الشيوعية شوطاً في معالجة الاستعمار، وفي مقاومة المبدأ الرأسمالي، ولكنها سارت بفكرة خطأ، وبمقاومة عرجاء، فقد قاومت عقيدة فصل الدين عن الدولة بعقيدة التطور المادي. وعقيدة التطور المادي عقيدة خطأ، وتخالف فطرة الإنسان؛ ولذلك لم تجد قبولاً في المجتمعات الرأسمالية، فضلاً عن أن الأفراد الذين اعتنقوها لم تؤثر في سلوكهم في الحياة؛ لأن من يعتقد بالتطور المادي لا يضيره أن يطبق فصل الدين عن الدولة، إذ إن فكرة فصل الدين عن الدولة يمكن أن يعتنقها المقر بوجود الله، والمنكر لوجود الله، لأنها لا تعني الإلحاد، ولا تعني الإيمان، وإنما تعني عدم تحكيم الدين في شؤون الدولة، وهذا لا يؤثر في سلوك من يعتقد عقيدة التطور المادي. ومن هنا نجد أن العقيدة الشيوعية لم تؤثر في المجتمعات الرأسمالية، ولم تحدث فيها أي تغيير. أما مقاومة الشيوعية للرأسمالية، فقد بدأت بأفكار كارل ماركس ومن أتى بعده من فلاسفة الشيوعيين، فأوجدت من يعتنقها من الأفراد والجماعات، ولكنها لم تستطع أن تجعل، بمجرد الدراسة والبحث، شعوباً برمتها تعتنقها. وفوق ذلك فإن طريقتها في تجسيدها بكيان، أي بدولة شيوعية، كانت طريقة خطأ، وطريقة خيالية، فهي خطأ من ناحية جعلها إيجاد الدولة طريقة للوصول إلى إلغائها كلياً، وهي خيالية لأنها تريد جعل الثورة عالمية، تبدأ بالشعوب المتقدمة صناعياً ثم تعم العالم؛ ولذلك اضطر لينين لمخالفتها بحجة تفسيرها، فأوجد الدولة الشيوعية في روسيا، وكانت في ذلك الوقت متأخرة من ناحية صناعية عن أوروبا، وأوجدتها في روسيا وحدها، ثم بعد ثلث قرن جاء خلفاء لينين ليتحالفوا مع أكبر دولة استعمارية، نعني أمريكا، أي تحالفوا مع الاستعمار. وكانت نتيجة هذا التحالف أن سقطت الشيوعية نهائياً، وزالت الدولة الشيوعية الرئيسية من الوجود، وفشلت بذلك في تحقيق أهدافها؛ لذلك كان لا بد من البحث عن علاج آخر لمقاومة الرأسمالية والقضاء على الاستعمار، ولا يوجد غير الإسلام الذي يملك القدرة على ذلك، بل إنه العلاج الوحيد لإزالة الاستعمار وهدم الرأسمالية، وعلاجه يقوم على أساس عرض الفكرة الكلية عن الكون والإنسان والحياة في ميدان النقاش العالمي، وإدخالها إلى ميثاق الجماعة الدولية القائمة على تنفيذ العرف الدولي

بالرضا والاختيار، فهذا النقاش العالمي للفكرة الكلية عن الكون والإنسان والحياة، هو الذي يغير المفاهيم، ويزيل المفاهيم المغلوطة، ويصحح العرف الدولي. فالاستعمار وجهة نظر معينة في الحياة، ولن يقضى عليه ما لم تغير وجهة النظر هذه. صحيح أن الرأي العام الدولي الذي وجد لدى العالم ضد الاستعمار قد أثر عليه، ولكنه لم يقض عليه، ولم يضعف وجوده، وكل الذي حصل هو تغيير في أسلوبه. والبلاد التي استعمرت في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، لا تزال مستعمرات، وإن كانت قد وضعت في أسلوب استقلالات. ولن تتحرر هذه المستعمرات إلا بالثورات، والحروب المحلية، والدولية. ولكن ما دامت الدول الكبرى الموجودة في العالم تعتنق الاستعمار كفكرة، وتسخر قواها من أجله، فإنه لا سبيل لإزالة الاستعمار من العالم، إلا بإزالة فكرته من نفوس معتنقيها، بوصفها وجهة نظر لهم في الحياة. صحيح أنه يجب أن يقاوم الاستعمار مقاومة مادية، وأن يستمر الرأي العام ضده، وأن تضاعف الجهود في سبيل ذلك، ولكن هذا ليس العلاج الناجع، والعلاج الناجع إنما هو عرض الإسلام كفكرة كلية عن الكون والإنسان والحياة في ميدان النقاش العالمي، تتناولها جميع الشعوب والأمم، وتوضع دولياً محل بحث ونقاش بين الدول جميعها، وخاصة في الجماعة الدولية. هذا وحده هو العلاج الناجع للاستعمار، ولا يمكن تطبيق ذلك عملياً إلا بوجود الدولة الإسلامية القوية في المسرح الدولي.

عن كتاب مفاهيم سياسية لحزب التحرير

===

على الصفحة الأولى تحت الكلمة الرئيسية

كتاب: "فعاليات ذكرى هدم الخلافة"

حزب التحرير 1439هـ-2018م

يستعرض كتاب (فعاليات ذكرى هدم الخلافة 1439هـ-2018م) الفعاليات التي دعا لها حزب التحرير في شهر رجب الفرد من هذا العام 1439هـ - 2018م بمناسبة الذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة، دعا الحزب إلى فعاليات جماهيرية عامة في جميع البلاد التي يعمل فيها، حيث يستعرض ما نظم شبابه وشبابه من فعاليات عالمية تضمنت (المؤتمرات، والندوات، والوقفات، والمظاهرات، والمسيرات، وطاولات الحوار أمام الجامعات، وحملات الزيارات المكثفة للناس في بيوتهم ومحلاتهم وأماكن اجتماعهم وتجمعهم، وتوزيع النشرات، والبيانات الصحفية، والمطويات)، وقد شملت هذه الفعاليات (الأرض المباركة فلسطين، السودان، اليمن، باكستان، تركيا، بريطانيا، الأردن، تونس، كينيا، بنغلادش، ماليزيا، تنزانيا، هولندا، أمريكا، سوريا، إندونيسيا، لبنان...).

يمكن تحميل الكتاب من خلال الرابط التالي:

<http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/resources/hizb-resources/53400.html>

===

كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك

تنظم وقفة احتجاجاً على اعتقال السلطة لأحد أفرادها

نظمت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في جامعة بوليتكنك فلسطين يوم الاثنين الموافق 2018/7/2، وقفة احتجاجية ضد اعتقال السلطة زميلهم الطالب بكر، المحتجز لدى الأمن الوقائي منذ حوالي عشرة أيام، على ذمة محافظ طولكرم دون مسوِّع قانوني ودون محاكمة.

رفعت كتلة الوعي خلال الوقفة لافتات طالبت بالإفراج الفوري عن زميلهم، معلنة بأنها ضد سياسة تكميم الأفواه وضد إسكات الأصوات التي ترتفع لمواجهة الظلم، واصفة الاعتقال السياسي لحملة الدعوة بالجريمة وبالمكر الذي لا يجوز السكوت عنه، وأنه يُنم عن الإفلاس الفكري الذي تعيشه السلطة وخوفها ممن يحاسبها على ظلمها.

===

## ضروري

### صفقة القرن تجرد العرب من كرامتهم

تحت العنوان أعلاه نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، 15 شوال 1439هـ، 2018/06/29م) الخبر التالي: "نشرت صحيفة الإندبندنت مقالاً للكاتب المعروف، روبرت فيسك، يتناول فيه المساعي الأمريكية لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين ويهود أو ما يسمى "صفقة القرن" وأثارها المحتملة.

ويفتتح فيسك مقاله متسائلاً: "بعد فشل اتفاق أوسلو وانحياز حل الدولتين، هل بقيت إهانة أخرى لم توجه للفلسطينيين؟".

ويقول فيسك إنه "بعد فترة طويلة من الاستيطان (الإسرائيلي) للأراضي التي سُرقت من العرب وبعد اتفاقات متغيرة ومفاوضات متقطعة فُرضت على الفلسطينيين.. أي درجة من الاحتلال يجب أن يعيشوا تحته؟

وبعد عمليات القتل الجماعي في غزة وقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الآونة الأخيرة نقل السفارة الأمريكية لدى (إسرائيل) إلى القدس والاعتراف بالمدينة عاصمة (إسرائيل)، ماذا بقي ليقبل به الفلسطينيون؟".

ويسخر فيسك من صفقة القرن مشككا في إمكانية قبول الفلسطينيين بتسوية الصراع مع كيان يهود مقابل المال بعد ثلاث حروب بين العرب وكيان يهود وعشرات الآلاف من القتلى وملايين اللاجئين، كما يتحدث عن "جاريد كوشنر" صهر ترامب ومستشاره، ويسميه ولي العهد الأمريكي الذي يعد الفلسطينيين بمليارات الدولارات مقابل وطنهم.

كوشنر، يقول فيسك، تسيطر عليه الأوهام إن كان يعتقد أن هذه الصفقة ستنتج، فالفلسطينيون الذي خسروا وطنهم قبل نحو 70 عاما لم يتظاهروا مرة واحدة في شوارعهم المدمرة طلبا لشوارع أفضل أو مناطق حرة خالية من الضرائب.

فكيف يمكن لكوشنر أن يهين كل الشعوب العربية بمطالبتهم مقايضة حريتهم واستقلالهم وسيادتهم وكرامتهم وهويتهم مقابل المال؟".

**الرأية:** لعله لم يجانب روبرت فيسك الصواب فيما ذهب إليه، بغض النظر عن نواياه، بل إن صفقة القرن تجرد المسلمين جميعهم من كرامتهم وليس العرب فقط، كيف لا وهي قد وضعت لشرعنة اغتصاب يهود ليبث المقدس؛ إلا أن هناك جيوشا للأمة الإسلامية هم أهل قوتها ومنعتها بيدهم إن أرادوا وبإمكانهم إن عقدوا العزم أن يفشلوا هذه الصفقة المؤامرة، لذلك نتمنى عليهم أن يطيحوا بالأنظمة العميلة القائمة في بلادنا، وأن يقيموا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستحيك هي للعالم ثوبها من جديد، وستحمل رؤيتها ووجهة نظرها للعالم أجمع بالدعوة والجهاد، حتى يخضع العالم كله لحكم الإسلام، ويصبح الناس جميعاً أحد اثنين؛ إما مسلماً أو خاضعاً لحكم الإسلام.

===

## **أليس المسلمون أولى بالمليارات**

### **التي يضحها حكام قطر في دول الغرب المستعمر؟!**

نشر موقع (القدس العربي، الثلاثاء، 19 شوال 1439هـ، 2018/07/03م) خبراً جاء فيه: "اتفقت قطر على شراء فندق بلازا، أحد أبرز الأيقونات المعمارية بمدينة نيويورك، مقابل نحو 600 مليون دولار لتضيف عقارا كان يملكه في الماضي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى محفظة عقاراتها الفاخرة.

وقال مصدر مطلع على الصفقة لرويترز إن كتارا المملوكة للدولة في قطر ستشتري حقوق الملكية الكاملة للفندق، بما في ذلك حصة قدرها 75 في المئة من مجموعة ساهارا إنديا باريوار الهندية.

ولم يتسن الحصول على تعليق على الفور من كتارا وساهارا. وطلب المصدر عدم نشر اسمه لأن الصفقة غير معلنة.

اشتريت قطر فنادق كبرى وعقارات فاخرة في الغرب على مدى السنوات العشر الأخيرة في إطار مساعي صندوق ثروتها السيادي البالغة قيمته أكثر من 300 مليار دولار لتنويع الثروة التي يجمعها من صادرات النفط والغاز.

وتملك قطر، أكبر مُصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بالفعل فنادق شهيرة مثل سافوي وكونوت في لندن.

ويستثمر صندوقها السيادي، جهاز قطر للاستثمار، في شركات غربية كبيرة مثل فولكسفاغن لصناعة السيارات وشركة التعدين العملاقة جليנקور.

وصفقة فندق بلازا هي أكبر استثمار لقطر في سوق العقارات الغربية منذ بداية المقاطعة في حزيران/يونيو من العام الماضي".

===

## **أيتها الجيوش! حرائر فلسطين يستنصركم فهل من ناصر لهن ومغيث؟!**

أورد موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، 20 شوال 1439هـ، 2018/07/04م) خبراً جاء فيه: "نشرت شبكة قدس الإخبارية تسجيلاً مصوراً لجنود كيان يهود الغاصب وهم يسحلون امرأة

فلسطينية بعد أن نزعوا حجابها، وذلك خلال تصدي الفلسطينيين لعمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال في منطقة خان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة.

وقد أثارت الحادثة رواد مواقع التواصل الذين طالبوا العرب والمسلمين وحكامهم بالتحرك لنصرة إخوانهم في فلسطين، ولحماية المسجد الأقصى قبلتهم الأولى.

وكانت محكمة في الكيان الغاصب أقرت إخلاء منطقة خان الأحمر تمهيدا للتوسع الاستيطاني في المنطقة، كما أقرت ترحيل السكان إلى منطقة النويعة شمال غرب مدينة أريحا.

**الرأي:** لولا خذلان حكام المسلمين قاطبة لأهل الأرض المباركة فلسطين، وتواطؤهم مع يهود ضدهم، لما تمكن يهود من القيام بهذه الجريمة النكراء بضرب المسلمين والاعتداء على أعراضهن بنزع حجابهن وتمزيق ثيابهن.

ولولا صمت جيوش المسلمين على حكامهم العملاء الأندال، ما وصلت حال أهل فلسطين إلى هذا المستوى من الذل والهوان؛ لذلك فإن الواجب على جيوش المسلمين تلبية نداء الحرائر في الأرض المباركة فلسطين ونصرتهم وإنقاذهن من براثن يهود المجرمين؛ وذلك بالإطاحة بهؤلاء الحكام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستقتلع كيان يهود من جذوره وتجعله أثرا بعد عين.

===

## أحكام بالسجن عالية في المغرب لمجرد المطالبة بالعدل وتحسين المعيشة

نشر موقع (وكالة الأناضول، السبت، 16 شوال 1439هـ، 2018/06/30م) خبرا جاء فيه: "اليوم الثالث على التوالي، شهد المغرب، الجمعة، احتجاجات ضد أحكام قضائية بحق نشطاء "حراك الريف"، وُصِفَتْ بـ"القاسية".

وشملت الاحتجاجات مدينتي وجدة (شمال شرق)، وخنيفرة (وسط)، وشارك فيها العشرات، مطالبين بالإفراج الفوري عن المعتقلين، وإلغاء الأحكام الصادرة بحقهم.

كما شهد محيط السفارة المغربية لدى العاصمة الفرنسية باريس، وقفة شارك فيها عشرات المواطنين المغتربين، رفعوا خلالها شعارات تطالب بـ"إنهاء حالة الاحتقان في الريف (منطقة شمالي البلاد)، وإطلاق سراح المعتقلين".

**الرأي:** كانت محكمة مغربية قد أصدرت بحسب (بي بي سي) حكما بالسجن 20 عاما على ناصر الزفزافي، قائد الاحتجاجات الشعبية أو "الحراك الشعبي" في منطقة الريف ومدينة الحسيمة شمالي المغرب. وقضت المحكمة أيضا بسجن نبيل أحمبيق ووسيم البستاني وسمير إغيد 20 عاما أيضا، بينما أصدرت حكما بالسجن لمدة 15 عاما على ثلاثة آخرين في القضية نفسها. كما حُكِمَ على سبعة ناشطين بالسجن لمدة خمسة أعوام وعلى ستة أشخاص بالسجن عشرة أعوام. وتضمن القرار أحكاما بسجن سبعة ناشطين ثلاثة أعوام واثنى عشر شخصا مدة عامين مع إيقاف التنفيذ ضد ناشط واحد.

أحكام بالسجن عالية ضد نشطاء قادوا أو شاركوا في التحركات الاحتجاجية ضد الفقر والبطالة وسوء المعيشة، التي اندلعت في المغرب خاصة بعد وفاة بائع سمك يدعى "محسن فكري" سحقا داخل شاحنة قمامة بينما كان يحاول استعادة سمكه الذي صادرت الشرطة، والعجيب أن المحكمة حينها حكمت على من تسببوا في قتله بأحكام هزيلة تمثلت بسجن بعضهم لبضعة أشهر وبراءة البعض الآخر.

إن النظام المغربي يظن أنه يمثل هذه الأحكام العالية قد يردع ويخيف أهل المغرب من التحرك ضده أو المطالبة بإسقاطه، ولكن مثل هذه التصرفات تزيد من غضب الناس وسخطهم ورغبتهم في الانعتاق من ظلمه، وإقامة نظام العدل والكرامة الذي يوحد المسلمين ولا يفرقهم ويشنتهم.

===

## القدس خارج اهتمامات ملوك الأردن منذ أن أنشأت بريطانيا مملكتهم

أورد موقع (الجزيرة نت، الثلاثاء، 12 شوال 1439 هـ، 2018/06/26م) خبرا جاء فيه: "قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الاثنين إن تقدما كبيرا قد تحقق على صعيد إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك خلال استقباله في البيت الأبيض ملك الأردن عبد الله الثاني الذي يقوم بزيارة لواشنطن تستغرق عدة أيام.

من جهته، وصف ملك الأردن الرئيس الأمريكي بأنه متواضع، وقال "إذا أخذ بقية العالم جزءا من تواضعك وكياستك لكنا في وضع أفضل بكثير"، فردّ ترامب بالقول إن هذا "أجمل إطراء تلقاه منذ فترة طويلة".

الرأية: تأتي هذه الزيارة بعد أيام قليلة على انتهاء جولة مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر ومبعوث السلام إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات إلى قطر والأردن وكيان يهود ومصر والسعودية تمهيدا للإعلان عن "صفقة القرن"، وقد سبق تلك الجولة زيارة مفاجئة قام بها رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو إلى الأردن اجتمع خلالها بالملك عبد الله، وكذلك زيارة كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية صائب عريقات ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج إلى الأردن عقب انتهاء زيارة كوشنر وجرينبلات، كما تأتي هذه الزيارة أيضا بالتزامن مع زيارة لنجل ولي العهد البريطاني الأمير وليام إلى الأردن ومن ثم إلى الأرض المحتلة للقاء زعماء كيان يهود وقادة السلطة الفلسطينية.

إن هذه الجولات المكوكية واللقاءات المتزاحمة خير دليل على حجم التنافس الاستعماري وعلى مدى التآمر والتكالب على قضية فلسطين والاستعجال في تصفيتها من خلال ما يسمى بـ"صفقة القرن".

أما بالنسبة للنظام الأردني فهو منذ أن أنشأته بريطانيا وهو ينفذ سياستها، ويخدم كيان يهود، فهو من سلم لهم الضفة الغربية على طبق من ذهب بأمر من سيدته بريطانيا، وهو من حمى كيان يهود طوال العقود الماضية، وما زال يقوم بوظيفته القذرة هذه إلى اليوم وعلى أتم وجه، وكل ما يقال من أن النظام الأردني يدافع عن قضية فلسطين وعن مقدساتها هو زعم باطل فضحته الشواهد الحسية لممارسات ملوك الأردن منذ تأسيسه؛ الجد والأب والولد.

===